Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

افضل كتاب في ذلك آنذاك . وهو تحرير التحبير • وكأن السبكي قد أخذ اجازة من قول ابن المعتز في انه من أحب أن يقتدي بنا ويقتصر على هذه فليفعل ومن أضاف من هذه المحاسن أو غيرها شيئا الى البديع ورأى فيه غير رأينا فله اختياره ، ولذلك يزيد السبكي في أقسام البديع فمن أرادها فليراجعها[٩٣] •

ويرى السبكي أن وجه الشبه إن لم يكن جليا ، فان الاستعارة تصبح ألغازا[٩٤] •

ويشير السبكي الى القسم الثاني من قسمي المجاز وهو الاستعارة وهذا لأننا لانرى ذكرا للدلالة في جوهر علم المعاني، والاستعارة في رأي السكاكي[٩٥] ما كانت علاقته التشبيه بشروط قصد المبالغة وهذا رأي السكاكي ويبدو ان السبكي يرتضي تقسيم السكاكي •

وفي تسمية القزويني باسم محله ، نحو قوله تعالى (فليدع ناديه) أي جعل ناديه ، يقول السبكي فيه نظر ، إذ مثل انه من مجاز الحذف كقوله تعالى (واسأل القرية) وقد ذكره المصنف في باب الايجاز فيلزمه أن يقول بمثله فليدع ناديه والا فما الفرق[٩٦] •

وأخيرا يوجه السبكي الى ما استنبطه الزمخشري في الكناية[٩٧] : وهو ان الزمخشري يعمد الى جملة معناها على خلاف الظاهر فيأخذ الخلاصة منها من غير اعتبار مفرداتها بالحقيقة أو المجاز وهذه في الحقيقة نوع من الايماء

---

٩٣ ــ نفسه : ٤٦٨ .
٩٤ ــ نفسه : ٤ : ٢٢٤ . ٤ : ١٧٦ ، ١٧٧ .
٩٥ ــ نفسه : ٤ : ٤٥ ، ٣٠ ، وانظر : المفتاح : ١٧٤ .
٩٦ ــ عروس الافراح : ٤ : ٤١ ، وانظر : التلخيص : ٢١٦ .
٩٧ ــ عروس الافراح : ٤ : ٢٦٢ .